

نور على الدرب 510 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ

في هذا - 00:00:30

حياكم الله وبارك فيكم. هذا عبد الرحمن الدحيم من حريمننا يقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ بعض الشباب يتحمس واكثر من

اللازم ومما ينبغي وينحو نحو التشدد والغلو فما نصيحة الشيخ لهم في ذلك على - 00:00:50

استقامتي على الوسطية مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله

واصحابه اجمعين. اما بعد فان هذه الامة ولله الحمد هي الامة الوسط بين غلو النصارى - 00:01:10

اليهود فهي امة وسط معتدلة. الوسط معناه الاعتدال بين طرفي نقيض. فهذه الامة وسط ليس فيها وتشدد وليس فيها تساهل

وتضييع وانما هي مستقيمة على امر الله سبحانه وتعالى. وقد نهى - 00:01:30

الله عن الغلو قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. قال لنبية صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت استقم كما

امرت. لا تستقم استقامة متشددة بل كما امرت من الله سبحانه وتعالى. وقال - 00:01:50

سبحانه وتعالى استقيموا اليه واستغفروه لما كان الانسان عرضة للنقص والخطأ الاستقامة فان ذلك اجبره هو الاستغفار. استقيموا

اليه واستغفروه. قال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطأ. نهاه عن الطغيان - 00:02:10

والتشدد ان يكون بين التشدد وبين التفريط. فلا افراط ولا تفريط. هذا هو دين الاسلام وهو الذي عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وامر به وحث عليه حيث نهى صلى الله عليه وسلم عن التشدد - 00:02:30

عن الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله عبد الله هذا

في منع الغلو ورسوله هذا فيه منع التفريط في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ونقص شيء من حق الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دين الاسلام دين الاعتدال قال جل وعلا وما جعل عليكم في الدين من حرج

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا هو دين الاسلام ولله الحمد. الاسلام هدى بين ضلالتين - 00:03:10

الضلالة الغلو والتشدد وضلالة التساهل والتفريط والتضييع. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة ميم ميم خاء تقول لدي اخ متوفى منذ

سنتين تقريبا. وكان كثير الحلف. فمثلا يحلف بانه لن يفعل هذا ثم يتراجع - 00:03:30

عن كلامه ويفعله هل عليه كفارة؟ اذا قصد اليمين اذا قصد منع نفسه من هذا الشيء ثم فعله مختارا ذاكرا ليمينه فانه تجب عليه

الكفارة. قال الله سبحانه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. يعني نويتم عقدا - 00:03:50

اما ما جرى لفظ اليمين على لسانه من غير قصد فهذا هو لغو اليمين الذي لا كفارة فيه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في

ايمانكم. نعم. هذا يسأل يقول ما هو عظم الامانة؟ وماذا يقصد فيها فضيلة الشيخ - 00:04:10

خصوصا في الاية انا عرضنا الامانة المذكورة في الاية المراد بها امانة التكليف والاوامر والنواهي هي امانة عند العبد حافظ

عليها ما يتساهل فيها ولا يضيعها. الصلاة امانة. الوضوء امانة. الزكاة - 00:04:30

كل شيء من هذا الدين فهو امانة على في ذمة العبد. توحيد اه العقيدة الصحيحة امانة عند المسلم لا يخل بها ولا ينقصها وتطلق

الامانة على الاعمال التي تناط بالموظفين يكلفهم بها - 00:04:50

الامر هذه الاعمال امانة في ذمتهم عليهم ان يقوموا بها وان يؤدوها على الوجه المطلوب. قال الله جل وعلا الولة ان الله يأمركم ان

تؤدوا الامانات الى اهلها. الامانات المراد بها هنا الاعمال التي هي - 00:05:10

في عموم المسلمين تناط بمن يقوم بها على وجهها. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات. اي الاعمال والوظائف الى اهلها المؤهلين لحملها

خبرة ودينهم ويقومون بها. فلا يحابى فيها من قبل ولي - 00:05:30

الامر ويعين من لا يصلح لها والعامل لا يخون في عمله ويتساهل فيه الموظف لا يتساهل في وظيفته لانها امانة في ذمته. وكذلك

الودائع التي عند الانسان للناس عليه ان يحفظها وان - 00:05:50

يؤديها اليه اذا طلبوها. ادي الامانة الى من ائتمنك. ولا تخن من خالك. فالمسلم امين فيما بين هو بين الله وامين فيما بينه وبين

الناس. والامانة ثقيلة بلا شك ولكن اذا صلحت النية فان الله يسهل - 00:06:10

لها والقيام بحقها على من صلحت نيته فيها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ رسائل ابو عبد الرحمن يقول اذا لم

يجلس امام المسجد في الجماعة للتشهد الاول ثم اعتدل للركعة - 00:06:30

الثالثة وقمنا فما الحكم في ذلك؟ نعم هذا هو الواجب اذا اعتدل قائما فانه يكره رجوعه لانه دخل في ركن فلا يرجع الى واجب لان

التشهد الاول واجب من واجبات الصلاة. ويلزمكم القيام معه. ثم يجبر ذلك بسجود السهو - 00:06:50

او سجود سجدتين قبل السلام جبرا لهذا الواجب الذي تركه نسيانا وسهوا. نعم. هل ثبت انه الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في قاف

في خطبة العيد وما الهدي النبوي في الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:07:10

مناسبات كالاعادي والاسققاء. الذي ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ من سورة قاف في خطبة الجمعة ولا يقرأها وانما يقرأها

مجزئة في كل خطبة جزء من هذه السورة. يناسب موضوع الخطبة - 00:07:30

هكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ في صلاة الجمعة سبح والغاشية او يقرأ سورة يسبح لله سورة الجمعة وسورة

المنافقون. واما في العيد كان يقرأ في صلاة العيد قاف واقتربت الساعة - 00:07:50

اذا قرأ بغيرها من القرآن اجزأ ذلك والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد الرحمن يقول اه عندي عمارة بها الشقق مؤجرة وكل سنة

استلم اه ايجار هذه الشقق متى تحل الزكاة لهذه الشقق المؤجرة - 00:08:10

تم الحول عليها ابتداء من العقد فانك تخرج زكاة الاجارة بتمام الحول من العقد من عقد الاجارة تخرج ربع العشر منها. نعم. هذه

السائلة تقول عندي اه ابناء اعمارهم في اثنى عشر وثلث عشر وخمس عشر. وانصحهم بالصلاة - 00:08:30

واتابعهم لكنهم يقولون صلينا وهم آآ مع الشباب لم يصلوا. والاهم غافل عني يقول ليس لي ابتلي في ذلك يكفرون ويعقلون. هذا

خطأ من الوالد بل هو المكلف بان يأمرهم بالصلاة ويذهب بهم الى - 00:08:50

المسجد قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. ها هو المكلف في شأنهم نحو صلاة ولا يقول اذا

كبروا يصلحون. هذا كلام باطل. الصلاح له سبب وهو ان تربيههم على الخير من الصغر. تأمرهم بالصلاة من - 00:09:10

سنيين وتلزمهم بها العشر لا تقول الصلاح يصلحون فيما بعد وانت لم تفعل السبب انت راع ومسؤول عن رعيته عند الله سبحانه

وتعالى. تعاون انت وامهم عليهم. تعاونوا على البر والتقوى - 00:09:30

اما ان تضيع الاولاد تقول يصلحون فيما بعد وانت لم تفعل السبب فانت ضيعت امانتك وضيعت رعايتك عليهم وسيأسألك الله او عن

ذلك واذا فسدوا يكون الائم عليك لانك ضيعتهم. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة تقول يا شيخ انا مصابة بوسواس - 00:09:50

طهارة وسؤالي هل اذا جهلت نجاسة المكان او الثوب هل صلاتي صحيحة؟ الاصل الطهارة في الثوب والبدن والبقة الاصل الطهارة

ولا يعدل عن هذا الاصل الا بيقين انه تنجس. اذا تيقنت انه تنجس فطهره. اما مجرد - 00:10:10

وسواس والشكوك فالاصل ولله الحمد الطهارة. نعم. هذه السائلة ايضا تذكر بانها نذرت بان تصوم عشرة ايام متواصلة في اليوم اجبرها الزوج على الافطار. ماذا تفعل؟ وهل عليها كفارة؟ اذا كانت مجبرة ومكرهة فهي تصوم اليوم الذي بعده - [00:10:30](#) وتواصل صومها الى ان تكمل العشرة لانها معذورة باجبار الزوج لها ولا يجوز للزوج حرام على الزوج ان يجبر او ان يأمر وامرأته بالفطر في الصوم الواجب كصوم رمضان وصوم الكفارة صوم النذر صوم كفارة اليمين الصوم - [00:10:50](#) ليس للزوج تدخل في اه اجبارها على الافطار منه. نعم. ام مشعل تسأل عن اكل حبوب منع الدورة في رمضان كذلك اذا ارادت ان تأخذ عمرة ودورتها غير منتظمة. الاحسن تركها تناول الحبوب وترك الدورة في وقتها - [00:11:10](#) وقتها الامر واسع ولله الحمد تاخذ تصوم رمضان واذا جاء الحيض تفطر واذا انتهى رمضان تقضي ما عليها والامر ميسر ولله الحمد وكذلك العمرة تعتمر واذا جاءها الحيض قبل الطواف فانها تمسك - [00:11:30](#) اي حتى يذهب الحيض وتغتسل ثم تطوف لتبقى على احرامها فاذا ذهب عنها الحيض واغتسلت تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وتتحلل من عمرتها فالامر واسع ولله الحمد. واذا اخذت الحبوب بمنع الحيض سواء للصيام في رمضان - [00:11:50](#) او لاداء العمرة فهذا امر جائز لكن الاولى تركه واذا كانت هذه الحبوب تضرها فانه يحرم عليها تناولها نعم. احسن الله اليكم ابو عبدالله يقول فضيلة الشيخ ما ابرز كتب الفقه الميسرة التي يستفيد منها الطالب؟ وماذا يقرأ في ذلك - [00:12:10](#) يقرأ ابتداء في اداب المشي صلاة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مختصر جيد ومفيد ثم في اقصر مختصرات ثم في الدليل دليل الطالب ثم في زاد المستقنع هذه المختصرات مفيدة جدا واجودها - [00:12:30](#) المستقنع لكن لا يقتصر على القراءة بدون عالم يقرأها عليه ويوضحها له هذا لا يكون طلبا للعلم انما ايقراها على اهل العلم يوضحوها له ويشرحوها له حتى يستفيد منها. نعم. احسن الله اليكم هل ورد - [00:12:50](#) مسلم رفع اليدين عند السفر. ما ورد هذا ولكن عند السفر اذا ركب يأتي بدعاء السفر. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون - [00:13:10](#) سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم انا نعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل هذا دعاء السفر ولا يرفع يديه. نعم. احسن الله اليكم. وردنا هذا السؤال من احد الاخوة لم يذكر الاسم في هذه الرسالة - [00:13:30](#) يقول يدعي بعض من يقومون او يتعاملون بالرقية انه يتعامل مع جن المسلمين. هل يصح الذهاب اليهم وفي مجال الرقية بماذا تنصحون يا شيخ صالح؟ هذا مشعوذ ولا يذهب اليه اللي يستعمل يستخدم الجن هذا من - [00:13:50](#) مشعوذين وهذا سيء العقيدة ويجب اه منعه من ذلك وزجره وتأديبه عن ذلك. واما الرقية الشرعية فهي الرقية بكتاب الله وسنة رسوله والادعية الشرعية هذه هي الرقية الصحيحة النافعة باذن الله وهذه لا تكون - [00:14:10](#) على يد اهل العقيدة الصحيحة واهل العلم. اما الاستعانة بالجن او الاستعانة بالاموات او الاستعانة بالغائبين هذا كله من الشرك بالله عز وجل وهو امر محرم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول آآ هذه السائلة بانها صامت يوم التاسع من محرم - [00:14:30](#) وجاءها الاستفراغ قبيل الغروب واكملت الصيام هي. اذا كان الاستفراغ ليس باختيارها فانه لا يضر. الصيام صيامها صحيح اما اذا استفرغت هي تسببت فيه فانه يبطل صومها بالاستفراغ. نعم. احسن الله اليكم. يقول لي زميل منذ - [00:14:50](#) اكثر من ثلاثين سنة ولكننا حصل بيننا خلاف. آآ اذهب اليه في بيته للتصالح معه ولكنه يرفض ذلك هل يحملني اسمي في ذلك؟ انت اديت ما عليك وجزاك الله خيرا ويبقى الائم عليه حيث لم يقبل - [00:15:10](#) والتصالح معك نعم. بالنسبة لقراءة القرآن فضيلة الشيخ الاخت تسأل تقول انا اقرأ القرآن وليس على رأس آآ نصفه او شيلة لا بأس بذلك اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فلا بأس بذلك انما الخمار - [00:15:30](#) في الصلاة اما قراءة القرآن وذكر الله فلا حاجة الى الخمار الا من الرجال غير المحارم. نعم. هذا ابو عمر يقول يا فضيلة الشيخ من عادتي في رمضان وعند دخوله انا متزوج من زوجتين اذهب واخذ شقة هناك واترك اولادي في - [00:15:50](#) رياضة فضيلة الشيخ ولي من الاولاد تسعة والبنات خمس. فهل يلزمني او علي اثم اذا تركتهم في الرياض ذهبت لبقية رمضان في

مكة كونك تضيع اولادك لا سيما اذا كانوا صغاراً بقاؤك عندهم وحزمهم على الصيام - [00:16:10](#)

صلاة امر واجب والعمرة مستحبة فلا تذهب الى مستحب وتترك الواجب عليك وهو حفظ اولادك ورعايتهم او تذهب بهم الى مكة مثل ما يفعل بعض الناس وتضيعهم في شوارع مكة وفي الاسواق هذا لا يجوز وانت تجلس في الحرم هذا لا يجوز مسؤولية اولادك مسؤولية - [00:16:30](#)

عظيمة سواء في مكة او في غيره. فقم بالواجب نحو اولادك. هذا في حقك دائماً. نعم. احسن الله اليكم شخص ذهب من الرياض ماراً بالطائف الى ابها. وقد نوى العمرة اذا قدم من ابها. فهل يحرم الشيخ من يللم او من السيل - [00:16:50](#)

اعلم من الميقات الذي يمر به ذاهباً الى مكة لاداء العمرة فيحرم من الميقات الذي يمر به ان مر من يللم يحرم من يللم وان مر من السيل الكبير يحرم منه لان النبي صلى الله عليه وسلم حدد هذه المواقيت وقال - [00:17:10](#)

هن لهن اي لتلك الجهات ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. نعم. شكر الله لكما فضيلة في الشيخ بارك الله

فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا - [00:17:30](#)

على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء سجل هذا اللقاء زميلي عثمان بن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:50](#)